Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد كان الإسراء والمعراج بكل من الروح والجسد معا، على ذلك اتفق جمهور المسلمين من المتقدمين والمتأخرين.. قال النووى فى شرح مسلم ما نصه: والحق الذى عليه أكثر الناس ومعظم السلف وعامة المتأخرين من الفقهاء والمتحدثين والمتكلمين أنه أسرى بجسده ﷺ، والآثار تدل عليه لمن طالعها وبحث عنها، ولا يعدل عن ظاهره إلا بدليل ولا استحالة فى حملها عليه فيحتاج إلى تأويل» .

ويقول ابن حجر فى شرحه على البخارى: إن الإسراء والمعراج وقعا فى ليلة واحدة فى اليقظة بجسده وروحه، وإلى هذا ذهب الجمهور من علماء المحدثين والفقهاء والمتكلمين، وتواترت عليه ظواهر الأخبار الصحيحة، ولا ينبغى العدول عن ذلك إذ ليس فى العقل ما يحيله حتى يحتاج إلى دليل .

ومن الأدلة التى لا تقبل الاحتمال على أن الإسراء والمعراج كانا بالجسد والروح، ما ذكرنا من استعظام مشركى قريش لذلك، وتعجبهم للخبر وسرعة تكذيبهم له، إذ لو كانت المسألة رؤيا وكان إخباره إياهم لذلك على هذا الوجه، لما استدعى الأمر منهم أى تعجب أو استعظام أو استنكار، لأن المرئيات فى النوم لا حدود لها، بل ويجوز مثل هذه الرؤيا حينئذ على المسلم والكافر. ولوكان الأمر كذلك لما سألوه أيضا عن صفات بيت المقدس، وأبوابه وسواريه، بقصد الإلزام والتحدى.